

الأسهم السعودية تفقد 49 مليار ريال من قيمتها السوقية

تراجعت الأسهم السعودية بحدة في جلسة أمس، لتصل إلى أدنى مستوى في نحو ثلاثة أعوام عند 6881 نقطة بنسبة 2.8 في المائة، فاقدة نحو 49 مليار ريال من قيمتها السوقية.

التراجع شبه الجماعي للأسهم والقطاعات أسهم في ذلك الانخفاض الذي يعد الأسوأ في أسبوعين. وتأتي التراجعات وسط عوامل سلبية تحيط بالسوق من تراجع أرباح الشركات التي ستحقق أول تراجع سنوي للأرباح منذ عام 2009، ما قد يؤثر على التوزيعات النقدية. إضافة إلى تراجع أسعار النفط خلال الإجازة الأسبوعية لتقارب على تحقيق مستوى أدنى جديد لهذا العام.

وتسبب فقد النفط لمستوياته السعرية المرتفعة في تعميق مخاوف المستثمرين في القطاع الخاص من تراجع هوامش ربحيتهم. وكانت السوق قد شهدت أداء إيجابيا خلال الأسبوع الماضي، وجاء ذلك بعد إقرار نظام الشركات وارتفاع سهم "الاتصالات" عقب تغيير سياسة توزيع الأرباح للشركة. إلا أن تلك المتغيرات لم تصبح مؤثرة بعدما تراجعت أسعار النفط، وعدم ظهور حوافز إيجابية تعزز من تدفق السيولة للسوق.

من ناحية فنية السوق كسرت الدعم المهم عند 6920 نقطة، واستمرار التداول أدنى منها والإغلاق دون 6830 نقطة، سيؤدي إلى تراجع أشد حدة إلى مستويات 6600-6500 نقطة على الأقل.

الأداء العام للسوق

افتتح المؤشر العام عند 7083 نقطة ولم يحقق أية مكاسب لیتجه نحو أدنى نقطة في الجلسة عند 6860 نقطة فاقدًا 3 في المائة، في نهاية الجلسة عوض جزءًا من الخسائر لتغلق السوق عند 6881 نقطة فاقدًا 202 نقطة بنسبة 2.9 في المائة. تراجعت قيم التداول 2 في المائة إلى خمسة مليارات ريال. بينما الأسهم المتداولة ارتفعت 9 في المائة إلى 264 مليون سهم متداول، وبلغ معدل التدوير للأسهم 1.4 في المائة. أما الصفقات فارتفعت 20 في المائة إلى 116 ألف صفقة.

أداء القطاعات

تراجعت جميع القطاعات عدا "الإعلام والنشر" بنسبة 6.9 في المائة. أما المتراجعة فتصدرها "الفنادق والسياحة" بنسبة 5.15 في المائة، يليه "الاستثمار المتعدد" بنسبة 3.82 في المائة، وحل ثالثًا "التشييد والبناء" بنسبة 3.78 في المائة. الأكثر تداولًا "المصارف" بقيمة 1.2 مليار ريال بنسبة 24 في المائة، يليه "البتروكيماويات" بنسبة 18 في المائة بقيمة 907 ملايين ريال، وحل ثالثًا "التأمين" بنسبة 7 في المائة بقيمة 362 مليون ريال.

أداء الأسهم

تداولت السوق 166 سهمًا، ارتفع 4 في المائة، بينما تراجعت البقية. تصدر المرتفعة "الأبحاث والتسويق" بنسبة 9.9 في المائة ليغلق عند 24.90 ريال، يليه "طباعة وتغليف" بنسبة 6.3 في المائة ليغلق عند 21.45 ريال، وحل ثالثًا "الإنماء طويكوم" بنسبة 5 في المائة ليغلق عند 19.85 ريال. أما المتراجعة فتصدرها "عذيب للاتصالات" بنسبة 8.4 في المائة ليغلق عند 5.70 ريال، يليه "مجموعة فتيحي" بنسبة 7.5 في المائة ليغلق عند 16 ريالًا، وحل ثالثًا "بدجت السعودية" بنسبة 7.3 في المائة ليغلق عند 45 ريالًا. وكان الأكثر تداولًا "الإنماء" بقيمة 957 مليون ريال بنسبة 19 في المائة، يليه "سابك" بنسبة 13 في المائة بقيمة 666 مليون ريال، وحل ثالثًا "طباعة وتغليف" بنسبة 4 في المائة بقيمة 186 مليون ريال.

